

الأسبوع

السنة ٢٥

العددان ١٣ - ١٤

٢٦ ربيع الأول و١١ ربيع الثاني ١٤٠٠ / ١٧-١٨ يناير ١٩٨٤ م



ولادة عالم جديد وإنسان جديد

سماحة الشيخ آف الحسن علي حنفي الشوكي

متحرقين لخلق الله ، بإذلين نفسهم ونفيسهم لخير الانسانية ، وانقاذها من الخطر المحقق بها من كل جانب ، رجال تحسداه الملائكة ، فاشعلوا مجامر القلوب الباردة ، وأزكوا شعلة الحب الالهي ، فغجروا انهار العلوم والآداب ، والحكم والمعارف ، وقتعوا ينوعا فياضا ، متدفقا من العلم والعرفان ، والايمان والحنان ، وانشأوا في نفوس البشر مقنا شديدا للظلم والجور ، والعدوان والبغضاء ، ولقنوا الشعوب المضطهدة ، المهانة الذليلة دروس المساواة ، وضمو المنبوذين والمهيوين ، والمساكين الذين لفظهم المجتمع ، وطردهم اهلهم وعشيرتهم الى مسورهم العامرة بالحب والحنان ، انه تجد آثارهم ، وتلمس آياتهم على كل جزء من اجزاء البسيطة كمواقع القطر ، لا يفلو منها بيت وبر ، ولا مدر .

وانظر في جوهر اعمالهم وكيفيتها Quality فضلا عن كميته Quantity وشاهد سمو افكارهم ، وتحليتها في اجواء وافاق رفيعة ، وانظر شعورهم المرهف ، وروحهم اللطيفة الوادعة الرقيقة ، وكآههم الوقاد ، وطبعهم السليم ، وكيف كانوا يتوجسون للانسانية وينوبون لها كالشمعة ، وكيف كانت نفوسهم وأرواحهم تتلوى وتتلصص في نار الالهي ، والاشفاق ، والمطف على المفلق ، والحرص على ما فيه نفعه وحصله ، كيف كانوا يفتسون في المهالك ، ويرهبون بالنسائر لانقاذ الناس ، ودفع البلاء عنهم ، كيف كان حكامهم وولاة امورهم ، يسرفون الامور ، ويشعرون بالمسئولية ، يمسون بالليل ويتربطون على التفرغ ، وكيف كان الشعب منسجدا معهم ، مطيعا لأوامرهم ، واقرا - ايضا - اخبار البقية عليهم .

لقد تغيرت الدنيا بعد بعثة النبي - صلى الله عليه واله وسلم - وبفضل التعاليم السامية ، كما يتغير الطقس ، وانتقلت الانسانية من فصل كله جذب وخريف ، وسموم وحميم ، الى فصل كله ربيع وازهار ، وجنات تجري من تحتها الأنهار ، تغيرت طباع الناس ، وأشرقت القلوب بنور ربها ، وعم الاقبال على الله ، واطلع الانسان على طعم جديد لم يالفه ، وذوق لم يجربه ، وهيام لم يعرفه من قبل .

انتمشت القلوب الخاوية الضامرة الباردة الهامدة ، بحرارة الايمان بقوة الحنان ، استضاءت العقول بنور جديد ، وسكرت النفوس بنشوة جديدة ، وخرجت الانسانية أفواجا تطلب الطريق الصحيح ومحلها الرفيع ، وتحن الى مكانتها السامقة العالية ، فلا ترى أمة من الأمم ، وبلدا من البلاد ، الا وهو يريد السباق في هذا المضمار ، ويتنافس فيه ، فما ترى العرب والعجم ، ومصر والشام ، وتركستان وايران ، والعراق وخراسان ، وشمالى افريقية ، والاندلس ، وبلادنا الهند ، وجزائر شرق الهند ، الا سكارى هذا الحب العلوى ، والفيض السماوى ، وعشاق هذا الهدف السامى ، وفقراء على هذا الباب العالى .

كان يبدو ان الانسانية أفاقست واستيقظت ، وفتحت عيونها بعد سبات عميق طويل ، دام قرونا طويلة ، فارادت أن تتدارك ما فاتتها حتى عمر كل جزء من اجزائها ، وكل ركن من أركانها بدعارة وبائين مخلصين ، مجاهدين مصلحين ، مربيين ، عارفين بالله . . .

وسائل عصرية للتبشير وواجب المسلمين

أعدت الصحافة الحديثة الرأي العام بغير صبر عن وجود مركز قرية القرية في جو العاصم الشورية لولاية كشمير . وجود منع للاسلة داخل المركز الذي يشرف عليه أحد الكبة المندوس دهريند برهبارى ، وقد عثر البوليس على أكثر من ٢٠٠ بندقية مصنوعة بأجزاء أسبانية ، وادعى البوليس أن هذه الأسلحة كانت تنام حوزة غير شرعية إلى عناصر تقوم بأعمال غير مشروعة في عتق ولايات الهند ، وادعى الكامن المدرك أن إنتاج الأسلحة كانت يجرى بصريح من حكومة الهند ، لذلك لا تمنع حكومة الولاية بمن إلقاء القبض عليه أو مصادرة الأسلحة وادعى كذلك أن هذا الأجراء الذي أنفذته حكومة الدكتور فاروق بيد الله بشكل حيلة انتخابية منه ، لأن ٤٠٠٠ سنة وثيقة رسمية ووزراء الهند إندرا غاندى ، وأن مركزه كان مرصفا ، وأقارت الأنباء أنه يكس طائفة خاصة ويستخدم مطرا عاما .

وهي تترك نتائج الهلكة التي تجرى حول هذه القضية فان القضية ليست كما أعرب عنه أحد القضاة في المحكمة مسألة سلة بل إن لها لابعات سياسية ولها جذور عميقة ومعة بالأحداث في عتق أجزاء البلاد ، والأمر الذي يبعث على الاهتمام ما هو اجمع القرب بين شائين فيديوان متعارضين الترية الدينية والصناعة العسكرية . لم يكن هذا الجمع بين الترية الدينية والصناعة العسكرية بدعا وإنما هو طريق بظلم المشروون الماصرون في عدد من الدول لشرعياتهم ، قام يحصلون على تسهيلات باسم الترية أو باسم الخدمات الأسبانية ، ويغرضون حول منقطع حصارا ، يشنون في ضامهم الحاس الذي لا يمنع قانون البلاد ، ويشنون في بالترية الدينية بتأجب الترية الفكرية ، وفي بعض الظروف يحصلون لافة الترية الدينية والخدمات الإنسانية وحيث آخر لافة البعثة الدينية .

وقد أقدمت الأنباء من بتلايش وجود مراكز قرية القرية الدينية الصراية بتسهيلات التدرب العسكري ، وظهر الصرايون أن هذا التدرب جزء من الترية الدينية التي تشمل عليه برامج اليومية .

وهذا النوع البنى العسكري أيضا الصليبيون مستمرات في إندونيسيا ، لها نظام لقرابات ، والأرسال الأناغى ، وينجح هذه الطريقة التي تكسب لهم منافع التبشير ، والاستثمار يطبقون نفس الطريق في بتلاديش ، حيث يتفطنون أطفال الطبقات الفقيرة والطلاب الطامحين ، وبعد تصويم طرق تبشيرية ، يدربونهم تدريبا عسكريا ، وروادهم بأسلحة حديثة ، ويصنون مناطقهم بهذا الطريق ، إلى أن تحصل لهم قوة وماعة تقدر على سيطرتهم وإتشاء مناطق قوتهم لهم داخل دولة بتلاديش .

وقد أقدمت الأنباء بتأجب المسيحين هذه الرسائل في عدد من الدول الأفريقية والاسبانية ، ودول الخليج العربي ، وهو اتجاه خطير له عواقب وخيمة سياسية ودينية ولا يسمح أن تظلم على الأرض بمرض فكر مراض لعقيدة الأسبانية بهذه الحرية .

يجرى هذا النشاط في الدول الاسبانية وتيق أو كار المهادين خارج حدود القانون ، لأن الشرقيين على هذه المراكز يحظون بجملة حياة وعطف و مناصرة من الحكام ، يتأجب يطن حولة الحكام بالمطالبة ، والباعة للملين ويقدمون سرتهم وتعرض رقابة شديدة على الصحف الاسبانية ، وتبت الجوايس داخل المساجد لتسجل كل ما يجرى فيها من لقاءات وسوار ، وتلاوة ، وعسادة ، لأنهم يحظون الصعرة الاسبانية ، أكثر ما يظنون السيطرة الصليبية أو اليهودية والبروتية ، وتحول هذه الحكومات دون أن تجمع لتسليح أو التناج بينهم ، وإن كان تبادل القناجر ، واستعراض الظروف ، وتنتج الحركات المادية للاسلام في البلاد الاسبانية بمره التكتل ، وتنبية القوة وتوسع قوتها .

وهذا النوع البنى العسكري أيضا المسيحين تروهم في السودان ومصر وليتان وكثير من الدول ، واعدادهم كتاب مسلمة تستطيع أن تتقدم أى جيش لأن الدول الأوروبية المتحضرة تروهم وتسلمهم .

وما يبعث على القلق ، ما أقدمت به الأيسل ، أن بعض المنظمات الدينية

والتبشير ألى ديانات وثنية ، قد أنشئت في البلاد الاسبانية مقفلة في نشر دعوتها طرق المبتدئين السبعين بمرض سرية تامة على نشاطاتها ، وهي نشطة في عدد من دول الخليج العربي ، وتوزع على الشمال من عتق الجنسيات ، منشورات تبشيرية ويمد نفوذها عن طريق الترية البدنية ، وعن طريق المالملة النفسية ، فتجيب إلى المتضمنين إلى هذه المراكز طرق البعثة الوثنية ، وهي أركان خطيرة يجب الانتباه لها من أجل حياة الشباب والأطفال من الانسحاق إليها ، والمرض لدعائها ، والانهيار بمقتوسها .

وقد ادعى قبل مدة أحد مسئول منظمة ، واشترى سيوك سنج ، أن منظمة وروعا في عدد من الدول الآفنية ، ومنها دول الخليج ، وأن لها أصدرا في تلك البلاد . ويذهب أحد التقارير الصحفية ، أن منظمة حوالي نصف مليون متطوع مندوب في الهند ، وتجرى لها تيريات فائقة ، وصرح أخيرا زعيم طائفة سيخ الدين ، بدران والا ، ردا على التهم التي وجهت إليه بأن مراكز الترية الدينية لطائفة السيخ في كشمير وأماكن أخرى ومعبود السيخ أصبحت مراكز الترية العسكرية ، والتدريب على الأرعاب ، أن التدريب على استخدام الأسلحة والترية البدنية جزء من تعاليم ومنهج ترية ديانة السيخ ، وصرح أن سائر هذه الامارات ، من بتاير وقايتي ، ولاية مصالح السيخ .

لقد أدخل المسيحيون العسكرية في دعوتهم واستخدام القوة والأفراء في نشر دينهم ، وساعدتهم في ذلك حكوماتهم التي كانت تتظاهر بأنها لا دينية ، وتلك هذا المنهج كثير من الدول التي تتظاهر بالمالنية ويوجد تامل وتصاميم بين الحكومات ، والحركات الدعوية .

البعثية على ص ٧

الملك فيروز يفوز بالجائزة الأولى لمخزنة الإسلام

فوزت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لاختيار جلالته الملك فيروز بن عبد العزيز ملكا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية لتسمية الاسلام لهذا العام ، وكانت هذه التمنع قد بدأت اجتماعيا يوم الاثنين الماضي واستمرت لثلاثة أيام .

ويجاء في بيان صدر عن الأمانة العامة للجائزة العالمية لاختيار الملك فيروز بن عبد العزيز ، في ١٠ يونيو ، في شرفه وبراءة قبل تزيينه بكسوة الفضية ويصعد من عرشه كالمعتاد ويصعد من عرشه كالمعتاد في خدمة الاسلام والمسلمين في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية .

ويذكر البيان حيثيات اختيار الملك فيروز كشرفاء الوجود البشرية في جميع القسطن وارب الصدوق لولاية الترية والاسلامية ، وسعى الملك العربية السعودية لطيفت لتطبيق الشيطان الاسلامي وما بذله وبذله من جهود صادقة ومستمرة من أجل انهاء مشكلة لبنان وتنظيف الامة ودعم القضية الفلسطينية والحفاظ على الوجود الفلسطيني بالاضافة الى اسهاماته الشخصية والاسمى باسم الملك في كراما ويصعد جراح المسلمين من آثار العنف والتفكارات وما به ، العون لجميع الأليات الاسبانية في بلاد الحكم والوقوف بجانبها .

وتعزق البيان ان جهود الملك فيروز في سبيل الدعوة ، لانتشار ان تركزه في الدعوة الى الله وشرعا وحمانيها ومساندتها بما يوصل من دعاء يتفطنون أعمال هذه الامانة في مختلف البلاد الاسبانية .

ويذكر البيان بعمل الملك فيروز الشنن في سبيل نهضة البلاد وصله الشنن المتواصل في سبيل خدمة الحرمين الشريفين ورحمانية وقوة الرحمن ويتيسر فداء مساكين الحج والمعصرة اليهم .

فوزت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لاختيار جلالته الملك فيروز بن عبد العزيز ملكا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية لتسمية الاسلام لهذا العام ، وكانت هذه التمنع قد بدأت اجتماعيا يوم الاثنين الماضي واستمرت لثلاثة أيام .

ويجاء في بيان صدر عن الأمانة العامة للجائزة العالمية لاختيار الملك فيروز بن عبد العزيز ، في ١٠ يونيو ، في شرفه وبراءة قبل تزيينه بكسوة الفضية ويصعد من عرشه كالمعتاد ويصعد من عرشه كالمعتاد في خدمة الاسلام والمسلمين في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية .

ويذكر البيان حيثيات اختيار الملك فيروز كشرفاء الوجود البشرية في جميع القسطن وارب الصدوق لولاية الترية والاسلامية ، وسعى الملك العربية السعودية لطيفت لتطبيق الشيطان الاسلامي وما بذله وبذله من جهود صادقة ومستمرة من أجل انهاء مشكلة لبنان وتنظيف الامة ودعم القضية الفلسطينية والحفاظ على الوجود الفلسطيني بالاضافة الى اسهاماته الشخصية والاسمى باسم الملك في كراما ويصعد جراح المسلمين من آثار العنف والتفكارات وما به ، العون لجميع الأليات الاسبانية في بلاد الحكم والوقوف بجانبها .

وتعزق البيان ان جهود الملك فيروز في سبيل الدعوة ، لانتشار ان تركزه في الدعوة الى الله وشرعا وحمانيها ومساندتها بما يوصل من دعاء يتفطنون أعمال هذه الامانة في مختلف البلاد الاسبانية .

ويذكر البيان بعمل الملك فيروز الشنن في سبيل نهضة البلاد وصله الشنن المتواصل في سبيل خدمة الحرمين الشريفين ورحمانية وقوة الرحمن ويتيسر فداء مساكين الحج والمعصرة اليهم .

الجوائز الأخرى

● وجاء في بيان الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية والذي تلاه الأمين العام للجائزة الدكتور أحمد السبيعي عقب الجلسة الثامنة للجان الاختيار في لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية قوت اختيار فضيلة الشيخ مصطفى أحمد البرقا (مصري الجنسية) ملكا وحيدا بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية .

● كما قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لاختيار العام ١٤٠٠ ربيعية في الصنفا ٢٥ ربيعية ١٤٠١ في ٢٠ يونيو ١٤٠١ في ٦ يونيو ١٤٠١

الرئيس العام : محمد الراجحي - المشرف الشوكي
 نائب الرئيس : سمير الراجحي - الشوكي
 رئيس التحرير : والشيخ رشيد الشوكي
 مدير التحرير : عبد الرحمن الشوكي

إدارة النشر : ندوة العلماء - ص.ب. ٢٢٢ - كهنه - الهند
 P.O. BOX 222, KANUNPURA, LUCKNOW-226007

نافذة على الهند:

تقرير لجنة الأقليات الهندية والعلاقات بين الهند وباكستان

كان تقرير لجنة الأقليات الهندية موضوع عدة صحف هندية، و خاصة صحفنا هندستان تايمز، وناشنونال إنديان...

عقدت صحيفة هندستان تايمز الأخرى في الهند، و خاصة صحفنا الهندستان تايمز، وناشنونال إنديان...

النبي الكريم

واضح رشيد الدودي

كان الوصف الذي أجمع عليه الصوفيون، والصفحة الثمينة التي اتفق عليها الباحثون لحياة المبركة والبرية...

الإسلام كان نطلق أكبر حركة علمية تاريخية

سماحة الشيخ أبي الحسن علي بن أبي حمزة

الإسلام كان نطلق أكبر حركة علمية تاريخية. سماحة الشيخ أبي الحسن علي بن أبي حمزة. كلمة أقيمت في الشارقة لدى افتتاح مكتبة المرحوم الشيخ عبدالله علي المحمود...

عبدانهم، وزهدهم، وحالتهم في الدعاء، ومكارم أخلاقهم، والضعفاء، ولين قلوبهم مع الأخوان والأصدقاء، وكرمهم...

عبدانهم، وزهدهم، وحالتهم في الدعاء، ومكارم أخلاقهم، والضعفاء، ولين قلوبهم مع الأخوان والأصدقاء، وكرمهم...

تناقضات العقلاء

سماحة الشيخ أبي الحسن علي المنوري

كانت لكبار الأدياء والعقلاء في كل عصر ومصر - ولا تزال - تناقضات وغرائب يجار منها العقل، ويتعب في تعليلها أمم وقوام المقرون لغضوب، وهي تدل على تعقد النسبة البشرية وتركيبها الدقيق العجيب، وقصور العقل البشري عن العمق والكمال.

فمن هذه التناقضات الطريفة ما شاهدناه من بعض العقلاء في عصرنا وبلدنا، أنهم يقولون أجزاء طعام خاص بريئة وشهوة وينشأ ولونها على حدة، ويحرسون عليها، فإذا جمعت وضعت بعضها إلى بعض، وتكون تركيبها كائناً جديداً جمع بين لذائذها وفوائدها، وأطلق على هذه المجموعة اسم جديد قزوه وحافوه، وابتدعوا عنه كل الاعتماد، وقد ينقص ذلك عليهم البئس، ويفسد عليهم المأكلة أو المجالسة، ويفطن بعض الظرفاء أو بعض الماكسين هذه النقطة الحساسة فيهم، فيستلها للكمأة أو الماكسة، فيقدم هذا النوع من الطعام أو الحلوى، أو يذكر اسمه، فيشورون لذلك، أو يقارنونه المحال والاحتمال، ويبطل بعضهم في بعض الأحيان بمن يغزهم بذلك، أو يقدم لهم هذا النوع من الطعام والشراب.

ومن هؤلاء - على سبيل المثال - من هو مغرم بالسكر، وله هواية في اللبن والحليب، وقرام زائد بالسمن، وحب مغرط للسد، وريقة زائدة في التشعة، يقل على كل جزء من هذه الأجزاء بنامة، ويحب لكل واحد من هذا المجموع منه ولا يكاد يشبع منه، فإذا جمعت هذه الأجزاء كلها، وركبت تركباً خاصاً، ظهر فيه الحدق والصناعة، وسلامة الذوق، ولطف الحس، وأطلق على هذا المجموع اسم جديد، فقبل: والكفاءة عافه وتغرز منه، فإذا قصد إيدأه بذلك تارة واستشاط غضباً، وقد رشده واتزان، ورؤي الشر في وجهه، وكاد يسطر بالذي سب له هذا الأذى، أو الإهانة والإثارة، كما يتخلل، وتحول المجلس من مجلس لطف وأنس ومنتمة وفكاهة إلى مجلس خصام وناظر، ومشاغمة ومهارة.

وأقر من هذا شأن شيخ في الحارة يعرف بسلامة العقل وصلاحيه الظاهر، ومثانة الدين، ولا ينكر من أمره شيء، ويرقى تكبر ويرحم الصغير، ويكره الذميمة وهو حر الكلام، ولكن نعمة الضعف فيه أن لا يتحمل سماع كلمة «هل أنت بخير؟» فإذا واجهه أحد المارة أو أهل الخبي هذا السؤال - عن قصد أو عن غير قصد - ثارت ثائرته وقصد رشده، فألفظ له القول أو تقدم إليه بالصفا - هل حسب الظروف والأوضاع - وقد قابل أحد المعارف من أهل الحكمة واللباقة، فقال له في لطف وهدهد: «كيف أصبحت؟»، قال: «أصبحت على نعمة الله وحافية البدن»، فقال: «هل تشكو أملاً في مكان من الجسم؟»، قال: «لا»، قال: «هل تشكو صداعاً؟»، قال: «لا»، قال: «هل تشكو سخونة أو فتوراً في الجسم؟»، قال: «أبدأ»، قال: «هل تشكو الحرقاء في الصفة أو حدم اعتدال؟»، قال: «كلا»، فقال: «إذن أنت بخير، فلماذا تغضب وتثور؟»، وهذا معنى السؤال «هل أنت بخير؟»، وهذا جوابه، فهذه ثائرته وثاب رشده، وعاد لا يثور على هذا السؤال.

وهكذا تنبع الانطباآت والأحوال النفسية، وورد العقل في كتبه من الأحيان، بتغير الأسباب، أو العدول عن بعض الكلمات المصروحة التي أسما استعمالها أو استقلت لغرض خاص، أو اقترنت بها أجزاء خاصة، أو يجار فريدة، فإذا غير الاسم أو شرح شرحاً خاصاً انتفى الغضب، وألحقت العفة النفسية، وزال الفت والفكراسة، والتغرز والعباف، وقد رأينا بعض من لا يتيسرون بصفت في العقل ونقص في الطيعة، يحافون طعاماً، فإذا قدم إليهم باسم آخر قبلوه.

واستطابوه واستكثروا منه، وأثروا عليه وحل صانه. وهذه قصة المجموعة التي اعتاد الناس أن يسموها «التصرف»، ولحن تلخ على أن نسبتها - كما شرحناه في المقال الأول - بالتركية، أو بالإحسان، أو «فقه الباطن»، فإن كثيراً من رزقوا الذكاء وسلامة الفكر وحسن القصد والاستقامة على الدين، والفيرة عليه، إذا أطلقت أمامهم هذه الكلمة التي اقترنت بها معان خاصة، ومدلولات خاصة، وملابسات وتحارب، تغطت جباههم، وظهورت الكرازة في وجوههم، وكان غاية حلمهم وأدبهم مع المتكلم وسعة أنانيتهم، أن لا ينفجروا في الإنكار عليها، وعذتها، وأنها يجرها ما من الكرام، أما المتحمسون فإنهم لا يملكون أنفسهم ولا يكونون ألتسنتهم عن الإنكار عليها، والحديث عن جناباتها على الدين وحمل الأمة.

فإذا غير مناهج الكلام وأسلوب الحديث، فقبل لرجل واع يفقه الدين، ويعرف الكتاب والسنة، ورزق العقل والإنصاف: وما مكان الإخلاص في الدين وحياة الفرد المسلم؟ أجاب من غير تأخير: «مكان الروح من البدن، والرأس من الجسم، وقد نطق به الكتاب والسنة، وجعلناه شرطاً أساسياً لقبول الأحكام والمعادات»، فإذا قيل: «ما منزلة الإيمان والاحتساب؟»، وما حظها في التعالم النبوية؟، قال: «ها شرطان كذلك للرضا والقبول، وزيادة الأجر، وارتفاع المنزلة عند الله، فقد جاء في الحديث الصحيح: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»، وفي حديث آخر: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»، إلى غير ذلك من الأحاديث الصحيحة، فإذا قيل: «ما رأيك في الصبر والتوكل والزهد في حطام الدنيا؟ والقناعة بالكفاف»، وإثارة الأخرى هل كالماء، وإثارة المسلمين على النفس، والبذل والسخاء، وعدم خوف الفقر، والشوق إلى لقاء الله، والابتهاج في الدعاء، وما فضل البكاء، وغزارة الدع من خشية الله؟ وما درجة المشووع في الصلاة؟ وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والحنين إليها والإخبات فيها، والحرس على إطلانها، والإنكار منها، والاهتمام عليها في النوايب، والانتباه إليها في النوازل، وطول القيام في الليل؟، وقيل: «ما قولك في قطع الرجاء عما سوى الله؟ وجمع اليأس عما في أيدي الناس، وعدم مخالفتهم وإقامة وزهم، وصلة من قطع، والعفو عمن ظلم، والإحسان إلى من أساء، والدعاء لمن أذى واعتدى، والناس العذر للمسيئين والمخطئين، والدفاع عنهم، وإتمام النفس بكل سوء ونقص، وعدم الثقة بها، والاتيانح إليها، والتجافي عن دار الغرور، والإنيابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله، وشدة الإهتمام بالخاتمة، وعدم الاطمئنان من مكر الله؟»، قال: «هذه كلها مقاصد شرعية، ومطالب قرآنية، وفصائل مطلوبة، وأخلاق نبوية، تصافرت عليها النصوص، وتكررت فيها الآيات والأحاديث، ومثلتها السيرة النبوية، وتحلى بها الصحابة وفضلنا الأمة، وطلب التحلي بها في كل جبل من أجيال المسلمين، وفي كل بقعة من بقاع العالم الإسلامي، فإذا تجردت عنها الأمة الإسلامية قاطبة - أحافظها الله من ذلك - كانت جسداً بلا روح، وخلفاً بلا وضوح، وكانت كالأمم السابقة، اسم ولا معنى، ورسم ولا حقيقة، وجد ولا حياة.

قيل: هذه الأجزاء المفردة، والفضائل المنتزعة، والمقاصد الشرعية، تتكون منها مجموعة يطلق عليها اسم «التركية»، أو «الإحسان»، أو «الربانية»، وقد طسب لكثير من الناس لأسباب تعرف بعضها ونجهل بعضها أن يستوها «التصرف» أو «الطريقة»، ويسموا من تخير فيها وحل لواهبها، وتكفل وبالنتيجه لم يفعلوا ذلك، واكتفوا بالكلمات التي وردت في صريح الكتاب والسنة، وكان في كلمة «المسلم» و«العالم الرباني»، و«المرتبي»، و«الشيخ» كفاية ومنتق.

ولكن شأنهم في ذلك شأنهم مع أهل الاختصاص في فن خاص، وفي ناحية من نواحي العلم والدين، فسأروا المنقطع إلى دراسة النحو وتعليقه، والمعامل للروايه والنحوي، وسأروا الفقه على م...

ولكن شأنهم في ذلك شأنهم مع أهل الاختصاص في فن خاص، وفي ناحية من نواحي العلم والدين، فسأروا المنقطع إلى دراسة النحو وتعليقه، والمعامل للروايه والنحوي، وسأروا الفقه على م...

في مجالها المنية. إن الإسلام يوجه الصديقات ويتالم الصيادات الجارفة بجلابيته واستمداده، جاذبيته ومطاطبيته، ولو قام الملون بجمع الوسائل والغايات كأمرم الكتاب والسنة لكان لهم اللذ وما كان لأحد من الأعداء أن ينظر إلى الإسلام نظراً شديداً ولا يفتقر الإسلام إقتداراً لم يبق إلاه.

إن هناك اثنين في الإسلام. أحدهما الجانب الآخر وهو الجانب الذي يكون في الدرجة الأولى وهو التبرك على الله عز وجل. فلو أنك إذا أعددت على الوسائل وأسفلتها أهل الجانب الآخر وهو الجانب الذي يكون في الدرجة الأولى وهو التبرك على الله عز وجل. فلو أنك إذا أعددت على الوسائل وأسفلتها أهل الجانب الآخر وهو الجانب الذي يكون في الدرجة الأولى وهو التبرك على الله عز وجل.

قد جاء في الأحاديث صريحة. التكب من دان نفسه وحمل ما بعد الموت والماجيس أتبع نفسه هواها وتعنى على الله الأمان. وقد جاء في الأحاديث صريحة. التكب من دان نفسه وحمل ما بعد الموت والماجيس أتبع نفسه هواها وتعنى على الله الأمان. وقد جاء في الأحاديث صريحة. التكب من دان نفسه وحمل ما بعد الموت والماجيس أتبع نفسه هواها وتعنى على الله الأمان.

ان لا تكون مقصرين في الاستفادة من الوسائل والآليات الموجودة عندنا وفي التيقظ في الأمور الدينية كما أشار إليه النبي ﷺ في الحديث السابق أنه حنيا سيته خصه في إقامة البيت فقال المقضى عليه حسي الله ونم الركيل قال النبي ﷺ إن الله تعالى يلوم على العجز إنك تصرف في رحمة فضيتك ولم تكن متيقظاً في معاملتك لهذا فل جسد ببالمة ولو بذلك الجهد وسادتك هارتك ثم عليك أمر فيجود بك حينئذ أن تقول حسي الله ونم الركيل.

كا فعل ﷺ في عودة أحد



المصرف إلى علم العرب والمكاف على تحقيقه وتدوينه اللغوي، وسأرو المبرز في علم الحديث، والمتفوق في حل الأقران، والمنقطع إلى نشره وتدريسه المحدث، وكذلك فعلوا مع علماء الأصول والكلام وعلوم التوحيد، إلى آخر ذلك، وقد كان أكثر هذه الصفات والفضائل، مندرجة تحت كلمة «العالم»، و«الشيخ» مجتمعة فيه، ثم جرت طريقة الاختصاص، والتبريز والتفوق في علم خاص، فسنى أهل الاختصاص بأسماء وألقاب خاصة غلت عليهم والتصقت بهم، وهكذا شأن العلوم والآداب والصاعفات في كل أمة وفي كل بلد.

ولغالب أن يقول: إن كل ما ذكرتموه مقاصد شرعية، وأخلاق نبوية، دعا إليها الكتاب والسنة، وحث عليها لسان الشرع، وقد تحلى بها الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وكثير من جاء بعدهم من غير مناهج وتزبيبات، وجرى عليها شيوخ الطريقة، وعضوا عليها بالتواحد، وتوازنتها الأجيال منهم، وقد بلغوا الذروة الشامخة فيها، وظفروا باللغ واللب، قلنا: لا مناقشة في ذلك، بل هي حقيقة تاريخية مسلمة، لا تغفل شكاً ولا جدالاً، وانفتحت العقول السليمة والفطر المستقيمة على العناية بالمقاصد والغايات، دون الوسائل والآليات، فإذا حصل المقصود بأي وسيلة أو من غير وسيلة، فالعناية بالوسائل والمجاهد فيها ضرب من العبث، ونوع من الفسول، وقد نبى عن ذلك المحققون في كل عصر، وقد كان هذا شأن العلوم اللغوية والدينية في العصر الأول، فكان الناس نحوين بالسليقة ومخالطة أهل اللغة، ونصوبين بالمطرفة أو الشائعة، وفقهاها بالصحة ودقة الملاحظة، ورواية محدثين بكثرة السماع وقوة الذاكرة، وأصحاب نفوس مركزة، وأخلاق فاضلة يعاول صحة الربائين، وحرصهم على اقتفاء آثارهم، وختهم المفرط لهم، ثم ضعفتم المهتم، وقترت العزائم، وفقدت السليقة، واستعجمت اللغة، وضعفت الملكة، وخانت الذاكرة، فدونت العلوم، وألفت الكتب، ووضعتم المناهج وأنشأت المدارس، ووضعتم الاعتماد على الكتابة، والتسجيل، والكتب والدفاتر، وتكون هذا النظام الواسع الذي نسنه «النظام المدرسي»، ولم يجل عصر من الشفاء والعقربين، ونوافر الرجال الموهوبين، وأهل السليقة والفريضة، لا يجمعون هذه المناهج، ولا يقهرون على تحقيقاتها وتطبيقاتها، ولكنهم شواد، والعمرة بالكثرة.

وبعد ذلك كله، فالطريق مفرح، ونعمة الله سابقة خالدة، والكتاب والسنة مشرعان رومان، وسهلان سابقان، لمن أسهها يصدق وإخلاص، وعزم وجد، لا يندفع للنفس والشيطان، ولا يقع بالظاهر دون الباطن، فلا يفتخر عزمه، ولا تني همته، حتى يجمع بين الأحكام الفقهية وبين الأحوال النفسية، وبين فقه الظاهر، و«فقه الباطن»، وبين الجسد والروح، فيقتفي بالآثار النبوية، فما ثبت عنه، من رقة وخشوع، وإنابة وأخبات، وأزير كآزير المرحل في الصدر من الدعاء والكاء، كما يقتضي سأتاره في هيبات الصلاة وأدائها، من ركوع وسجود، ورفع وعدم رفع، وسر وجهه، وشبهه في أخلاقه وسجاياه وشيئله، كما يتبعه في أعماله وتصرفاته، ويمجم بين الاتباع والحب وبين المجهود والطبع، وبين اكتساب الملكة، وبين العلم والعاطفة، فإن الاتباع الكامل المتواصل للرسول صلى الله عليه وسلم في حياة تكثر فيها الوهاد والتغارب، وتفرض فيها الأشواك والأوراد، وتطغى فيها الشهوات والتفريجات، وتحتد فيها الفتن، كالخاية التي نخاها في هذا العصر، لا يمكن إلا بالحب العميق الذي يملأ جوانح النفس وينبع من أمق القلوب، ويتقن بالعاطفة، ولا يمكن إلا بالسليقة الدقيقة للنفس، والإطلاع على غوائل النفوس وماكائد الشيطان، وماكمن الرب وسنبلات إبليس الدقائق التي لا يعقل لها ولا ينه عليها إلا الربانيون المخلصون، الذين فتح الله بصيرتهم وظهر قلوبهم، وأخرج من نفوسهم حطب الشيطان، وتغافت الحكمة على لسانهم، أولئك أمة، والتركية، و«الإحسان»، والأدلاء، على الله والهداية إلى طريق الفوز والسعادة، وأولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون.



محاولات التضييل وتزوير التاريخ

كل أبنية قديمة وسجد وبناء أثرى لهذوكي

تعويب: حفظ الهمزة المندوحة

الأم اللمة اسما الكامل «دوى وحدة الروح، فإن الهدى من القدس جاكوف فافزى جوان حذى تعرف بدرا حتى إن باريس قسها كانت في أصلها فورا مشوروم ممتصعين عتقت ياريسودوم ممتصعين تحت الحكم الرومانى، ثم اختصرت الشبال إلى ياريسوروم في الحرب والآخرى تدعى من غير غشا في و أيضاً نجد الباحث في اسم سين الذى يقع على ساحله كنية توردام من الملاحظات تجعل يحث به عن صلة بالمهم سدوه تحرفت صوره في رأته من بعد.

ولا يتوقف الهون خالك على بشر فأتال إن الكفة في مكة المكرمة كانت كذلك هيكل وشو الصلوق. فضلا عما يقضى على الكاتب في الآيات للبهادق وتوثيق الصلوق لكل ما يوجد في بلاد الهد من الأثر سواء كانت قنسلين أو قنصلين - وهو هيكل قورى يحكى انه سيد كرشنا واتج على كان أصله بنجر علانيا هيكل كرشنا ولم جرا.

بشراً قال إن الكفة في مكة المكرمة كانت كذلك هيكل وشو الصلوق. فضلا عما يقضى على الكاتب في الآيات للبهادق وتوثيق الصلوق لكل ما يوجد في بلاد الهد من الأثر سواء كانت قنسلين أو قنصلين - وهو هيكل قورى يحكى انه سيد كرشنا واتج على كان أصله بنجر علانيا هيكل كرشنا ولم جرا.

بشراً قال إن الكفة في مكة المكرمة كانت كذلك هيكل وشو الصلوق. فضلا عما يقضى على الكاتب في الآيات للبهادق وتوثيق الصلوق لكل ما يوجد في بلاد الهد من الأثر سواء كانت قنسلين أو قنصلين - وهو هيكل قورى يحكى انه سيد كرشنا واتج على كان أصله بنجر علانيا هيكل كرشنا ولم جرا.

بشراً قال إن الكفة في مكة المكرمة كانت كذلك هيكل وشو الصلوق. فضلا عما يقضى على الكاتب في الآيات للبهادق وتوثيق الصلوق لكل ما يوجد في بلاد الهد من الأثر سواء كانت قنسلين أو قنصلين - وهو هيكل قورى يحكى انه سيد كرشنا واتج على كان أصله بنجر علانيا هيكل كرشنا ولم جرا.

